الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج

obeikandl.com

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج

أولاً :عرض النتائج :

يعرض الباحث النتائج التى تم التوصل إليها من خلال الأساليب الإحصائية ومحاولة مناقشتها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة

(1) : نتائج الاستمارة الخاصة بعلا قة اهداف التربية الترويحية بالنشاط المدرسي للتلاميذ تمثلت فى (6) محاور " اجتماعي ، نفسي ، صحي ، عقلي ، جمالي ، بدني "

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ عن العلاقة بين الجانب الاجتماعي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

م	العبـــــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
1	أحترم مدرسينى وزملائى	300	78.13	84	21.88	*121.50	6
2	أذهب للمدرسة فى معادى وأحضر طابور الصباح	248	64.58	136	35.42	*32.67	12
3	احب ترتيب وتنظيم أدواتى بنفسى	291	75.78	93	24.22	*102.0	8
4	أتكلم بصوت مسموع ومهذب	219	57.03	165	42.97	*7.59	14
5	لا انطق بألفاظ غير مهذبه	195	50.78	189	49.22	0.09	19
6	احب اللعب ضمن فريق مع زملائى	312	81.25	72	18.75	*150.00	1
7	اقبل تعليق زملائى على أخطائى	158	41.15	226	58.85	*12.04	20
8	انا وزملائى نتعاون فى إتخاذ القرار	206	53.65	178	46.35	2.04	16
9	أحب زملائى ولى الكثير من الأصدقاء	269	70.05	115	29.95	*61.76	11
10	زملائى يحبونى ودائما يريدون تواجدى معهم	219	57.03	165	42.97	*7.59	15
11	امارس الأنشطة المدرسية	146	38.02	238	61.98	*22.04	22
12	أعدل أرائى عندما أقتنع بأراء زملائى المختلفة عن رائى	199	51.82	185	48.18	0.51	18
13	اشترك فى ورش العمل المدرسية (فنى، ثقافى، دينى، رياضى)	148	38.54	236	61.46	*20.17	21

تابع جدول (12) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ عن العلاقة بين الجانب الاجتماعي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

م	العبـــــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
14	أساعد فى تنظيم معارض وندوات المدرسة	106	27.60	278	72.40	*77.04	23
15	أتحاور مع أصدقائى وزملائى بثقة وبطريقة جيدة	241	62.76	143	37.24	*25.01	13
16	أحسن التصرف فى المواقف المختلفة	287	74.74	97	25.26	*94.01	9
17	أحافظ على أدواتى وممتلكاتى	309	80.47	75	19.53	*142.59	3
18	أحافظ على اثاث مدرستى	204	53.13	180	46.88	1.50	17
19	أشارك زملائى فى العمل التطوعى وخدمة المجتمع	308	80.21	76	19.79	*140.17	4
20	أزور صديقى المريض	311	80.99	73	19.01	*147.51	2
21	أسأل عن زميلى اذا غاب عن المدرسة	297	77.34	87	22.66	*114.84	7
22	أتعامل بشجاعة فى المواقف التى تتطلب ذلك	307	79.95	77	20.05	*137.76	5
23	أحب الصدق والأمانة فى التعامل مع الأخرين	275	71.61	109	28.39	*71.76	10
		242	62.90	142	37.1	*25.55	

قيمة كا2 عند درجات حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)=3.84

يتضح من جدول (12) أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين استجابات عينة التلاميذ حول مفردات الجانب الاجتماعي فيما عدا العبارات أرقام 5، 8، 12، 18 فلم يكن هناك فرق دال إحصائياً.

وقد جاء الفرق فى الاستجابات فى الجانب الإيجابي فى المفردات الآتية حيث احتلت المفردة رقم (6) المرتبة الأولي "احب اللعب ضمن فريق مع زملائى" وفى المرتبة الثانية "أزور صديقى المريض" وفى المرتبة الثالثة "أحافظ على أدواتى وممتلكاتى" وفى المرتبة الرابعة "أشارك زملائى فى العمل التطوعى وخدمة المجتمع" وفى المرتبة الخامسة "أتعامل بشجاعة فى المواقف التى تتطلب ذلك" ثم فى المرتبة السادسة "أحترم مدرسينى وزملائى" ثم "أسأل عن زميلى اذا غاب عن المدرسة" ثم "احب ترتيب وتنظيم أدواتى بنفسى " وفى المرتبة التاسعة "أحسن التصرف فى المواقف المختلفة" حيث حصلت تلك المفردات على نسب موافقة بنعم ما بين (81.25% إلى 74.74%) وتدل على نسب موافقة مرتفعة.

وهناك استجابات حصلت على نسب موافقة متوسطة تراوحت نسب الموافقة عليها ما بين (71.61% إلى 50.78%) وتمثلت فى "حب الصدق والأمانة ، وحب الزملاء ، والالتزام بمواعيد الحضور وحضور طابور الصباح ، والتحاور مع الزملاء بطريقة متحضرة، والتحدث بصوت مسموع ومهذب، وحب الزملاء، والتعاون معهم فى اتخاذ القرار ، والمحافظة على أثاث المدرسة ، والاستجابة للقرار الصائب ، وعدم النطق بألفاظ غير مهذبة .

إلا أن بعض المفردات التى جاء الاستجابة فيها من قبل التلاميذ أقل من 50% وتمثلت فى قبول بعض التلاميذ تعليقات زملائهم على أخطائهم ، والاشتراك فى ورش العمل المدرسية (فنى، ثقافى، دينى، رياضى)، وممارسة الأنشطة المدرسية، والمساعدة فى تنظيم معارض وندوات المدا رس.

ومما سبق يتضح أن هناك بعض القصور لدى التلاميذ فى الجانب الاجتماعي تمثل فى ممارسة الأنشطة المدرسية حيث تبين أن (38.02%) فقط من يمارسون الأنشطة المدرسية ، غياب الروح الرياضية فى تعامل التلاميذ مع بعضهم البعض، وقبول الرأي والرأي الآخر، والاشتراك فى ورش العمل المدرسية .

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ حول الجانب النفسي

التربية الترويحية والنشاط المدرسي

م	العبـــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
1	أسامح زميلى اذا أخطأ فى حقى	249	64.84	135	35.16	*33.84	7
2	احب صفة الصبر	241	62.76	143	37.24	*25.01	8
3	أقوم بعمل ما هو مطلوب منى حتى أشعر بالراحة النفسية	304	79.17	80	20.83	*130.67	3
4	أحسن التصرف اذا ما وضعت تحت ضغط	179	46.61	205	53.39	1.76	11
5	عندما أكون مع زملائى اشعر بالحرية والانطلاق	324	84.38	60	15.63	*181.50	1
6	اشبع رغبتي عندما أمارس النشاط لتحقيق الذات	311	80.99	73	19.01	*147.51	2
7	أتخلص من القلق والتوتر عندما أكون مع زملائى	284	73.96	100	26.04	*88.17	6
8	أشعر بالراحة والاسترخاء بعد ممارسة النشاط	300	78.13	84	21.88	*121.50	4
9	أتحكم في انفعالاتى في المواقف المختلفة	241	62.76	143	37.24	*25.01	9
10	اتحمل استفزاز الاخرين	168	43.75	216	56.25	*6.00	12
11	أستطيع التعبير عن نفسى عند ممارسة النشاط	300	78.13	84	21.88	*121.50	5
12	أحسن توظيف انفعالاتى فى المواقف المختلفة	208	54.17	176	45.83	2.67	10
		259	67.5	125	32.5	46.88	

يتضح من جدول (13) جود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) فى استجابات التلاميذ على الجانب النفسي فى التربية الترويحية والنشاط المدرسي فى جميع المفردات فيما عد المفردة(رقم 4 ، رقم 12)

كما يتضح أن هناك بعض المفردات تتحقق بنسبة مرتفعة من وجهة نظر التلاميذ وتراوحت نسب الاتفاق عليها ما بين (84.38% إلى 74%) تقريباً وكانت على التوالي "شعور التلميذ بالحرية فى وهو فى وسط زملائه، وشعوره بالرغبة فى ممارسة النشاط مع زملائه، وبالراحة النفسية عندما يقوم بعمل ما هو مطلوب منه، وأنه عندما يقوم بممارسة النشاط يشعر بالراحة والاسترخاء، وهنا يستطيع التعبير عن نفسه، وبالتالى يتخلص من القلق والتوتر وخاصة عندما يكوم مع زملائه.

إلا أن بعض المفردات التى كانت نسبة الإجابة عليها بنعم متوسط والتى تراوحت بين (64.84% إلى 62.76%) وتمثلت فى صفة التسامح مع الزملاء وحب الصبر فى المواقف التى تستدعي ذلك والتحكم فى الانفعالات في المواقف المختلفة.

كما أن هناك بعض المواقف التى حصلت على نسب متدنية أقل من 50% وتمثلت فى توظيف الانفعالات فى المواقف المختلفة، وحسن التصرف اذا ما وضع التلميذ تحت ضغط، وتحمل استفزاز الاخرين.

ومما سبق يستخلص الباحث أن التلميذ فى حاجة شديدة إلى أن يتعلم صفة التسامح والتحكم فى الانفعالات ، والتصرف السليم وخاصة فى حال الغضب. ويري الباحث أهمية البرامج الترويحية لما لها من تأثير فى علاج مثل هذه المواقف.

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ حول الجانب الصحى للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

م	العبـــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
1	أهتم بنظافتى الشخصية	276	71.88	108	28.13	*73.50	5
2	أهتم بنظافة ملابسى وترتيبها	291	75.78	93	24.22	*102.09	4
3	أهتم بنظافة أدواتى الشخصية	248	64.58	136	35.42	*32.67	8
4	أقوم بأجراء بعض الإسعافات الأولية	152	39.58	232	60.42	*16.67	11
5	أحافظ على أدواتى الخاصة	241	62.76	143	37.24	*25.01	10
6	أهتم بصحتى وأحافظ عليها	274	71.35	110	28.65	*70.04	6
7	أشعر دائماً بالنشاط والطاقة	248	64.58	136	35.42	*32.67	9
8	أجهزتى الحيوية تعمل بكفاءة عند ممارسة النشاط	300	78.13	84	21.88	*121.50	2
9	أحب قراءة المعلومات الصحية الجديدة	274	71.35	110	28.65	*70.04	7
10	قدرتى على التركيز عالية	321	83.59	63	16.41	*173.34	1
11	أتحمل المجهود البدنى والنفسى لفترة طويلة	298	77.60	86	22.40	*117.04	3
		266	69.2	118	30.8	56.62	

يتضح من جدول (14)وجود فرق دال إحصائياً فى استجابات التلاميذ على عبارات الجانب الصحى من جوانب التربية الترويحية والنشاط المدرسي عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الإجابة بنعم ماعدا المفردة (رقم 4) .

كما يتضح أن بعض المفردات كانت نسب الاستجابة عليها بنسبة أكبر من (75%) وتمثلت فى قدرة التلميذ على التركيز، وكفاءة أجهزته الحيوية أثناء ممارسة النشاط وتحمله للمجهود البدني والنفسي لفترة طويلة والاهتمام بنظافة ملابسه وترتيبها

إلا أن بعض المفردات حازت على موافقة متوسطة بنسبة بين (71.88% إلى 62.76%) وتمثلت فى : الاهتمام بالنظافة الشخصية والصحة العامة ، وحب قراءة المعلومات الصحية الجديدة ، والاهتمام بنظافة الأدوات الشخصية للتلميذ، وشعوره دائماً بالنشاط والطاقة ، ومحافظته على أدواته الخاصة. ولكن هناك قصور فى تعلم التلميذ إجراء بعض الإسعافات الأولية (40%) تقريباً فقط

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ حول الجانب العقلي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

م	العبـــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
1	ارائى جيدة وتلقى استحسان من زملائى ومدرسينى	179	73.66	205	53.39	1.76	8
2	أستطيع الحصول على المعلومات بنفسى	138	35.94	246	64.06	*30.38	9
3	أستطيع التخطيط السليم	274	71.35	110	28.65	*70.04	3
4	لدى القدرة على التفكير السليم المنطقى	219	57.03	165	42.97	*7.59	4
5	أتوصل لحل المشكلات بطريقة ايجابية	291	75.78	93	24.22	*102.09	2
6	أستفيد من الخبرات السابقة وكذلك من أخطائى وأخطاء الاخرين	198	51.56	186	48.44	0.38	7
7	أحب القراءة	199	51.82	185	48.18	0.51	6
8	أحب ألعاب الذكاء والحاسب الآلى	298	77.60	86	22.40	*117.04	1
9	أحب عمل الأشغال اليدوية	218	56.77	166	43.23	*7.04	5
		224	61.3	160	41.7	10.52	

يتضح من جدول (15)والخاص بالجانب العقلي من جوانب التربية الترويحية والنشاط المدرسي دال فى استجابات التلاميذ حول المفردات فيما عدا المفردات أرقام (1، 6، 7)

كما يتضح أن بعض المفردات حصلت على نسب اتفاق بنعم أكبر من 75% وهى الرغبة فى ألعاب الذكاء والحاسب الآلى ، والتوصل لحل المشكلات بطريقة ايجابية.

بينما مفردات حصلت على نسب متوسطة (73.66% إلى 51.56%) وتمثلت فى: ارائى جيدة وتلقى استحسان من زملائى ومدرسينى، والاستطاعة فى التخطيط السليم ، والقدرة على التفكير المنطقى السليم ، وحب عمل الأشغال اليدوية، وأحب القراءة، والاستفادة من الخبرات السابقة وأخطاء الاخرين ، فى حين هناك قصور لدى التلاميذ فى الحصول على المعلومات (28.65%) فقط

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ حول الجانب الجمالي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

م	العبـــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
1	أحب تشكيل الطين والصلصال وعمل أشكال فنية جميلة	274	71.35	110	28.65	*70.04	2
2	أحب الرسم وتشكيل المعادن وجميع الاعمال الفنية	267	69.53	117	30.47	*58.59	3
3	أحب الرحلات الخلوية فى الأماكن الخضراء	304	79.17	80	20.83	*130.67	1
4	أحب زيارة المعارض الفنية	211	54.95	173	45.05	*3.76	5
5	أحب زيارة المتاحف وقصور الثقافة	199	51.82	185	48.18	0.51	6
6	أحب مشاهدة المناظر الطبيعية	254	66.15	130	33.85	*40.04	4
7	أستطيع تنسيق الزهور	141	36.72	243	63.28	*27.09	7
		236	61.4	148	38.6	19.91	

يتضح من جدول (16)وجود فرق دال إحصائياً فى استجابات التلاميذ حول الجانب الجمالي من جوانب التربية الترويحية والنشاط المدرسي فيما عدا المفردة (رقم 5)

كما يتضح التلاميذ للرحلات الخلوية فى الأماكن الخضراء (79.17%)، وحب تشكيل الطين والصلصال وعمل أشكال فنية جميلة (71.35%) وحب الرسم وتشكيل المعادن وجميع الاعمال الفنية (69.53%).

بينما توجد نسبة متوسطة من حب مشاهدة المناظر الطبيعية (66.15%) ، وحب زيارة المعارض الفنية (54.95) وزيارة المتاحف وقصور الثقافة (51.82) بينما هناك قصور شديد لدى التلاميذ فى استطاعة تنسيق الزهور (36.72%)

جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ حول الجانب البدنى للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

م	العبـــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
1	أحافظ على قوامى معتدل بالمشى والجلوس السليم	291	75.78	93	24.22	*102.09	3
2	أحافظ على قوامى سليم بممارسة الرياضة	301	78.39	83	21.61	*123.76	1
3	أمارس الرياضة بانتظام	149	38.80	235	61.20	*19.26	6
4	لياقتى البدنية عالية تساعدنى على ممارسة النشاط لفترة طويلة	285	74.22	99	25.78	*90.09	4
5	أتحرك بطريقة سليمة معتدلة	299	77.86	85	22.14	*119.26	2
6	أتحمل المجهود البدني اثناء ممارسة النشاط	241	62.76	143	37.24	*25.01	5
		261	68	123	32	49.59	

يتضح من جدول (17)وجود فرق دال إحصائياً فى استجابات التلاميذ حول الجانب البدنى من جوانب التربية الترويحية والنشاط المدرسي والتى تمثلت فى: المحافظة على القوام السليم بممارسة الرياضة (78.39%)، والتحرك بطريقة سليمة معتدلة (77.86%)، و المحافظة على قوام معتدل بالمشى والجلوس السليم (75.78%)، واللياقة البدنية (74.22%)، وبنسبة متوسطة فى تحمل المجهود البدنى أثناء ممارسة النشاط (62.76%)، إلا أنه يوجد قصور فى ممارسة الرياضة بانتظام (38.8%) فقط

(2): نتائج الاستمارة الخاصة بعلاقة اهداف التربية الترويحية والنشاط المدرسي الخاصة بالمسئولين تمثلت فى (6)محاور" اجتماعي ، نفسي ، صحي ، عقلي ، جمالي ، بدني "

obeikandl.com

جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة المسئولين حول الجانب الاجتماعي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

م	العبـــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
1	يحترم مدرسية وزملاؤه	114	46.91	129	53.09	*52.36	17
2	يحافظ على مواعيده	124	51.03	119	48.97	*51.84	15
3	يحافظ على النظام والترتيب	109	44.86	134	55.14	*53.40	18
4	يتكلم بصوت مسموع ومهذب	159	65.43	84	34.57	*66.42	5
5	يختار من الألفاظ احسنها	157	64.61	86	35.39	*64.90	8
6	يقبل النقد من الآخرين	194	79.84	49	20.16	*106.53	1
7	يشارك زملاؤه فى إتخاذ القرارات السلمية	158	65.02	85	34.98	*65.65	7
8	له العديد من الزملاء والأصدقاء الجيدين	145	59.67	98	40.33	*57.53	9
9	محبوب بين زملاؤه	139	57.20	104	42.80	*54.96	11
10	يعدل أرائه اذا ما اقتنع بآراء الآخرين	159	65.43	84	34.57	*66.42	6
11	يتمكن من اقامة حوار مع الآخرين بنجاح	119	48.97	124	51.03	*51.84	16
12	يحسن التصرف فى المواقف المختلفة	129	53.09	114	46.91	*52.36	14
13	يحافظ على أدواته وممتلكاته	176	72.43	67	27.57	*82.71	2
14	يحافظ على اثاث مدرسته	141	58.02	102	41.98	*55.73	10
15	يزور صديقة المريض	138	56.79	105	43.21	*54.61	12
16	يسأل عن زميله اذا غاب	174	71.60	69	28.40	*80.48	4
17	يتعامل بشجاعة عندما يوضع فى موقف يتطلب ذلك	176	72.43	67	27.57	*82.71	3
18	يتصف بالصدق والأمانة بين زملاؤه	131	53.91	112	46.09	*52.71	13
		165	67.8	78.3	32.2	71.23	

يتضح من جدول (18) والخاص بالجانب الاجتماعى من جوانب التربية الترويحية والنشاط المدرسي من وجهة نظر المسئولين أن التلميذ يقبل النقد من الآخرين (79.84%)، ويحافظ على أدواته وممتلكاته، ويتعامل بشجاعة عندما يوضع فى موقف يتطلب ذلك (72.43%) لكل منهما، ويسأل عن زميله اذا غاب (72.43%)

ولكن تشير النتائج أن التلميذ إلى حد ما يتكلم بصوت مسموع ومهذب ، ويعدل أرائه اذا ما يقتنع بآراء الآخرين (65.43%) لكل منهما ، وأنه يشارك زملاؤه فى إتخاذ القرارات السلمية (65.02%)، ويختار من الألفاظ احسنها (64.61%)، وله العديد من الزملاء والأصدقاء الجيدين (59.67%)، ويحافظ على اثاث مدرسته (58.02%)، محبوب بين زملاؤه (57.2%)، ويزور صديقة المريض (56.9%)، ويتصف بالصدق والأمانة بين زملاؤه (53.91%)، ويحسن التصرف فى المواقف المختلفة (53.09%)، ويحافظ على مواعيد (51.03%).
بينما يوجد قصور شديد فى الحوار مع الآخرين بنجاح (48.97%) فقط، وفى احترام مدرسيه وزملائه (46.91%)، وفى المحافظة على النظام والترتيب (44.86%)

جدول (19)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة المسئولين حول الجانب النفسي

للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

م	العبـــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
1	متسامح مع زملاؤه	132	54.32	111	45.68	*52.92	7
2	لديه سعه صدر	117	48.15	126	51.85	*51.98	8
3	يشعر بالراحة النفسية عندما يقوم بإتمام ما هو مطلوب منه	211	86.83	32	13.17	*135.21	1
4	يحسن التصرف اذا ما وضع تحت ضغط	162	66.67	81	33.33	*68.86	3
5	يتخلص من القلق والتوتر بين زملاؤه	200	82.30	43	17.70	*115.96	2
6	يتحكم في انفعالاته في المواقف المختلفة	147	60.49	96	39.51	*58.55	5
7	يستطيع التعبير عن نفسه	135	55.56	108	44.44	*53.67	6
8	يحسن توظيف انفعالاته	154	63.37	89	36.63	*62.78	4
		157	64.7	85.8	35.3	65.09	

يتضح من جدول (19)وجود فرق دال إحصائياً فى استجابة المسئولين عن الجانب النفسي من جوانب التربية الترويحية والنشاط المدرسي لصالح الإجابة بالموافقة حيث تشير النتائج إلى أن التلميذ يشعر بالراحة النفسية عندما يقوم بإتمام ما هو مطلوب منه (86.83%)، وأنه يتخلص من القلق والتوتر بين زملاؤه (76.95%)، وإلى حد ما يحسن التصرف اذا ما وضع تحت ضغط (60.91%)، ولكنه قد لا يحسن توظيف انفعالاته (59.67%) ، ولا يتحكم في انفعالاته في المواقف المختلفة (52.67%) ، وغير متسامح مع زملاؤه (54.32%) فقط ، وليس لديه سعه صدر (48.15%) .

جدول (20)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة المسئولين حول الجانب الصحى

للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

م	العبـــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
1	يهتم بالنظافة الشخصية	188	77.37	55	22.63	*97.84	2
2	يهتم بنظافة ملابسه	194	79.84	49	20.16	*106.53	1
3	يهتم بنظافة أدواته الشخصية	169	69.55	74	30.45	*75.28	4
4	يقوم بأجراء بعض الإسعافات الأولية	121	49.79	122	50.21	*51.78	6
5	يحافظ على أدواته الشخصية	144	59.26	99	40.74	*57.05	5
6	يتمتع بصحة جيدة	117	48.15	126	51.85	*51.98	7
7	يهتم بقراءة معلومات صحية جديدة وجيدة	109	44.86	134	55.14	*53.40	8
8	قدرته على التركيز عالية	174	71.60	69	28.40	*80.48	3
		152	62.6	91	37.4	61.46	

يتضح من جدول (20) وجود فرق دال إحصائياً دال إحصائياً فى استجابات المسئولين حول الجانب الصحي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي لصالح الإجابة بالموافقة على أن التلميذ يهتم بنظافة ملابسه (79.84%)، ونظافته الشخصية (77.37%)، ولديه القدرة على التركيز (71.6%)، ويهتم بنظافة أدواته الشخصية (69.55%)، ويحافظ عليها إلى حد ما (59.26%).

ولكن تبين أن وجود قصور كبير فى بعض الجوانب الصحية مثل (إجراء بعض الإسعافات الأولية (49.79%)، وتمتعه بصحة جيدة (48.15%)، واهتمامه بالقراءة الصحية (44.86%).

جدول (21)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة المسئولين حول الجانب العقلي

للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

obeikandl.com

م	العبـــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
1	يشير بآراء سديدة وايجابية	145	59.67	98	40.33	*57.53	4
2	يستطيع الحصول على المعلومات بذاته	109	44.86	134	55.14	*53.40	6
3	يستطيع التخطيط السليم والموضوعي	142	58.44	101	41.56	*56.15	5
4	تفكيره ناقد وسليم	174	71.60	69	28.40	*80.48	1
5	يتوصل لحل المشكلات بطريقة ايجابية	166	68.31	77	31.69	*72.40	3
6	يستفيد من الخبرات التي يمر بها	174	71.60	69	28.40	*80.48	2
		152	62.4	91.3	37.6	61.25	

يتضح من جدول (21)وجود فرق دال إحصائياً دال إحصائياً فى استجابات المسئولين حول الجانب العقلي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي لصالح الإجابة بالموافقة على أن التلميذ تفكيره ناقد وسليم، ويستفيد من الخبرات التى مر بها بنسبة (71.6%) لكل منهما، وأنه يتوصل لحل المشكلات بطريقة إيجابية (68.31%)، ولكنه يمكنة ان يشير بآراء سديدة وإيجابية (59.67%)، ويستطيع إلى التخطيط السليم والموضوعي (58.44%)، ولكن ينقصه استطاعتة **الحصول** المعلومات بذاته (44.86%).

جدول (22)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة المسئولين حول الجانب الجمالي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

م	العبـــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
1	يحب زيارة المعارض الفنية	135	55.56	108	44.44	*53.67	1
2	يحب زيارة المتاحف وقصور الثقافة	149	61.32	94	38.68	*59.65	2
3	يحب مشاهدة المناظر الطبيعية	199	81.89	44	18.11	*114.34	3
		161	66.3	82	33.7	68.03	

يتضح من جدول (22)وجود فرق دال إحصائياً فى استجابات المسئولين حول الجانب الجمالي للتربية الترويحية والنشاط المدرسية لصالح الاستجابة بالموافقة على أن التلميذ يفضل مشاهدة المناظر الطبيعية (81.89%) ثم فى المرتبة الثانية زيارة المتاحف وقصور الثقافة (61.32%)، ثم فى المرتبة الثالثة زيارة المعارض الفنية (55.56%)

جدول (23)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة المسئولين حول الجانب البدنى للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

م	العبـــارات	نعم		لا		كا2	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%		
1	لديه قوام معتدل	203	83.54	40	16.46	*120.96	1
2	يحافظ على قوامه السليم	194	79.84	49	20.16	*106.53	2
3	يتحرك بطريقة سليمة معتدلة	176	72.43	67	27.57	*82.71	3
4	يتحمل المجهود البدني اثناء ممارسة النشاط	142	58.44	101	41.56	*56.15	4
		179	73.6	64.3	26.4	85.91	

يتضح من جدول (23) وجود فرق دال إحصائياً فى استجابات المسئولين حول الجانب البدنى للتربية الترويحية والأنشطة المدرسية لصالح الاستجابة بالموافقة على أن التلاميذ لديهم قوام معتدل (83.54%) ، وأن التلميذ يحافظ على قوامه السليم (79.84%)، ويتحرك بطريقة سليمة معتدلة (72.43)، ولكن لوحظ أن التلميذ يتحمل إلى حد ما المجهود البدنى أثناء ممارسة النشاط (58.44%).

ثانياً : تفسير ومناقشة النتائج :

يتضح من نتائج الدراسة أن الجانب الاجتماعي للتربية الترويحية والذى بدوره أدي إلى تقبل الطلاب للعب ضمن فريق مع زملائهم (81.25%)، ومن حيث الجانب النفسي للتربية الترويحية فقد أيدت نسب مختلفة من التلاميذ أن التربية الترويحية عملت على اشباع رغبتهم فى تحقيق الذات عند

obeikandl.com

ممارسة النشاط مع زملائهم (80.99%)، وكذلك الشعور بالراحة والاسترخاء عند ممارسة النشاط، وتتيح للتلميذ التعبير عن النفس عند ممارسة النشاط (78.13%) لكل منهم. وكذلك رأت عينة الدراسة أن الجانب الصحى للتربية الترويحية يؤدى إلى تحمل المجهود البدنى والنفسى لفترة طويلة (77.6%) وتمثلت فى قدرة التلميذ على التركيز، وكفاءة أجهزته الحيوية أثناء ممارسة النشاط وتحمله للمجهود البدني والنفسي لفترة طويلة، أما من حيث الجانب العقلي للتربية الترويحية فقد أفادت عينة الدراسة أن التربية الترويحية يشجع التلاميذ على حب القراءة (51.82%) وألعاب الذكاء والحاسب الآلي (77.6%)، وكذلك الأشغال اليدوية كأحد الأنشطة (56.77%)، وقد أيدت عينة الدراسة الجانب الجمالي من التربية الترويحية وتمثل في أن التربية الترويحية يؤدى إلى العديد من الأنشطة منها: حب تشكيل الطين والصلصال وعمل أشكال فنية جميلة (71.35%)، والرسم وتشكيل المعادن (69.53%)، والرحلات الخلوية فى الأماكن الخضراء (79.17%) وزيارة المعارض الفنية (54.95%)، والمتاحف وقصور الثقافة (51.82%)، ومشاهدة المناظر الطبيعية (66.15%)، أما من حيث الجانب البدنى للتربية الترويحية فقد أفادت عينة الدراسة أنه يعمل على حفظ القوام والجلوس الصحيح (75.78%) وممارسة الرياضة (78.39%)، وممارسة الرياضة افترة طويلة (74.22%)، أتحمل المجهود البدني اثناء ممارسة النشاط (62.76%)

ومما سبق يتضح العلاقة بين التربية الترويحية وممارسة النشاط المدرسي للطلاب الذين يمارسون تلك الأنشطة والتى بلغت نسبتهم فقط (38.02%) فقط والتى وضحت أهمية التربية الترويحية لديهم عند ممارسة الأنشطة المدرسية.

ويرى الباحث أن أهم المشكلات التي تحد من إسهام الطالب في المشاركة في الأنشطة المدرسية هي : عدم توفر الإمكانات المادية والخامات ، عدم توفر المكان المناسب والورش ، قلة وعي الطلاب بأهداف النشاط ، ضيق الوقت ، عدم توفر الموارد المالية المناسبة ، قلة الحوافز ، عدم تحمس القائمين على النشاط ، اعتقاد بعض المعلمين والآباء أنه مضيعة للوقت ، عدم وجود تخطيط جيد للنشاط ، عدم إتاحة الفرص للانضمام للنشاط حسب رغبة الطالب ، عدم مناسبة بعض الأبنية للنشاط ، وعدم تشجيع الطلاب للانضمام للأنشطة من قبل أولياء الأمور ، الخوف من تأثير النشاط على مستوى الطالب الدراسي ، عدم الاقتناع بالنشاط الحالي من قبل بعض المعلمين والمديرين ، عدم مناسبة الجو ، عدم مناسبة الوقت الذي يقام به النشاط ، عدم وجود التعاون بين القائمين على النشاط ، عدم وجود متخصصين متفرغين في الأنشطة المدرسية ، عدم تنوع الأنشطة بما فيه الكفاية ، طول المقررات وكثرة الواجبات

كما يتضح من نتائج استبيان التربية الترويحية والنشاط المدرسي الخاص بالتلاميذ والخاص بالمسئولين أهمية التربية الترويحية فى الأنشطة المدرسية وأن هناك قصور فى ممارسة الأنشطة

المدرسية من قبل التلاميذ ، وقد يرجع هذا إلى عدم وجود تخصص أنشطة مدرسية أو وجود قصور فى الأدوات اللازمة لاستكمال الأنشطة المدرسية ، وفى هذا الصدد يرى كمال درويش ومحمد الحماحمى (1997) ،محمد الحماحمى وعايدة عبد العزيز (2006) أن العديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا قد قامت بإدراج موضوعات عن الأنشطة المدرسية وخاصة الترويحية فى مقرراتها الدراسية وذلك فى مختلف مؤسساتها التعليمية، كما تهتم بتدريب طلابها على أنشطة التربية الترويحية فى المجالات المختلفة .(48 : 49) (60 : 61)

ومنه نجد أن النشاط المدرسى يمثل أحد أشكال الأنشطة الترويحية والتى تُعد من أهم مقومات العملية التربوية التى تُسهم فى تربية النشئ تربية متكاملة فى جميع مراحل الدراسة حيث يمثل النشاط المدرسى الجانب التقدمى فى التربية المعاصرة لأنه يهتم اهتماما كبيرا بالجوانب اليومية والحياتية للمتعلمين فى جميع مراحل نموهم . (9)

كما تهيئ ممارسة الانشطة "المناخ الطبيعى للطفل لكى يكتسب الخبرة والاتجاهات والقيم الحميدة ، وتتاح له الفرصة للاستكشاف و الاستنتاج من خلال الاحتكاك المباشر بميدان الحياة حيث تتراكم الخبرات وتتفاعل ، وتتحدد معالم شخصية الطفل و تظهر ابداعاته ،حيث تهدف الى استثمار وقت الفراغ والكشف عن المواهب وتنميتها و توجيهها توجيها سليما ، بشكل يؤثر على حياة الطفل الحاضرة و المستقبلية ". (37 :30)

وهناك العديد من الخبرات التى يكتسبها التلاميذ من خلال" ممارستهم للأنشطة، منها تعلمهم معايير الجماعة والمشاركة الجماعية ، وتنمية الصفات الخلقية والفاضلة واكتساب الاتجاهات المناسبة نحو الانتاج والعمل وتقبل المسئولية الاجتماعية وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن ميولهم وقدراتهم، مما يحول دون وقوعهم فى الجناح و الانحرافات السلوكية المختلفة ." (34 : 26 ، 27)

ويتفق الباحث مع ما اشارت إليه دراسة جاكسون فيليبJackson Philip Jr (2003)(76) أن هناك احتياجات اساسية للتلاميذ في هذه المراحل وتتمثل في: احتياجات نفسية تمثلت في شعور التلميذ بالأمن والطمأنينة والتقدير وحرية التعبير والاستطلاع، احتياجات اجتماعية تظهر في رغبة التلميذ إلى الانتماء والمشاركة والتوافق مع الجماعات التي يعيش فيها، احتياجات تعليمية ويقصد بها الاحتياج والرغبة في اكتساب المعرفة والمهارات والخبرات، احتياجات صحية وغذائية بحيث توفر له الصحة البدنية وسلامة الجسم لتمكينه من استخدام طاقاته إلى أقصى حد ممكن دون ما يحدث خلل في كيانه الصحي،احتياجات اقتصادية تساعد على السكن الصحي الملائم والانتقال دون اجهاد والملبس النظيف المناسب وتوفير الامكانيات المادية المدرسية للتحصيل،احتياجات ترويحية حيث يستطيع أن يمارس أنشطة وهوايات تقابل طاقاته وتكسبه مهارات ضرورية لحياته الاجتماعية والاقتصادية.

وتؤكد الجمعية الأمريكية للصحة والتربية الرياضية والتربية الترويحية (AAHPER) على أن اسهامات التربية الترويحية في حياة المجتمعات المعاصرة في تحقيق الحاجات الانسانية للتعبير الخلاق عن الذات، وتطوير الصحة البدنية والصحة العقلية والانفعالية للفرد، والتحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية، كذلك توفير حياة شخصية عائلية زاخرة بالسعادة والاستقرار، بالإضافة إلى تنمية ودعم القيم الديمقراطية. (90)

كما تذكر تهاني عبد السلام (2001) أنه من أجل التربية لتكامل الإنسان، ومن أجل أن تكون لها فاعليتها، فإننا في حاجة إلى دراسة طبيعية وإمكانات الإنسان، بالإضافة إلى أن احتياجات الإنسان في الحياة المعاصرة، لم تعد فقط من أجل البقاء حياً بل من أجل حياة أفضل وأرقى. (19 : 138).

أشارت نتائج الدراسة التي قام بها جولن (Gullen,2000) الى أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية يزداد عندهم احترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم .كما أن دراسة إلدن وآخرون (Elden, etal.1980)، التي أجريت على 351 طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، توصلت إلى أن الإشتراك في النشاطات المدرسية يعزز الاتجاه الإيجابي نحو قيمة العمل . (13:75) (18:82)

وأشارت نتائج الدراسة التي اجراها براوس وودز (Brighouse and Woods, 2000) والتي أشارت نتائجها الى تميز الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية بالقدرة على تحقيق النجاح والإنجاز المدرسى ، بالإضافة الى إيجابيتهم مع زملائهم وأساتذتهم، وتمتعهم بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي والمثابرة والجدية، كما أنهم يميلون الى الإبداع والمشاركة الفعَّالة ولديهم الاستعداد لخوض تجارب جديدة بثقة. (35:68)

وفي دراسات إدوارد(Edward, 1994) ، و سيلكر وكويرك (Silliker and Quirk, 1997)أشارت النتائج الى أن التلاميذ الذين يقضون أوقات فراغهم في أنشطة حرة موجهه كانوا، مقارنة بالآخرين، متفوقين دراسياً وهم من الأوائل في مدارسهم.(81:71)

ويشير اسماعيل غولي ومروان ابراهيم (2001) إلى أن الأنشطة الترويحية المدرسية تساعد التلاميذ على مواجهة المشكلات الانفعالية كالقلق والخوف وفقدان الثقة بالنفس، والشعور بالنقص والعدوان، والانطواء أو المشكلات الدراسية التي ترجع إلى أسباب ذاتية أو بيئية وما يترتب عليها من الهروب وعدم الاستمرار في الدراسة كما تساعد على مواجهة المشكلات التي ترجع إلى سوء الحالة الاقتصادية أو الصحية أو الاضطرابات الأسرية فهي تعتبر جانب علاجي كما أنها تعتبر جانب وقائي حيث تقي التلاميذ من التعرض لصعوبات وتجنبهم الانحرافات التي قد تعوق نموهم واستفادتهم من المدرسة فالأنشطة الترويحية المدرسية تتيح الفرص الكافية لاشتراك أكبر عدد ممكن من طلاب المدرسة فيها الأمر الذي يؤدي إلى الكشف عن ميولهم وقدراتهم ويساعدهم على تحقيق نموهم

الاجتماعي والنفسي والعقلي والبدني الأمر الذي يؤدي إلى ترفيه التلميذ كإنسان وتحريره وإطلاق مواهبه مع غرس القيم المرغوبة في التلميذ وتعريفه بواجباته وحقوقه والتأكيد على أهمية الديمقراطية والحرية والعدالة والسلام وتأصيل هذه المعاني في نفوس التلاميذ بحيث نصل بهم في النهاية إلى الغاية والفرص الأسمى وهو المواطنة الصالحة " (10 : 109 ،110).

وتعد التربية الترويحية مظهراً من مظاهر النشاط الإنساني، وله أهمية كبيرة في تنمية قوي الإنسان :الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية، ولا يكاد ينكر ذلك احد من علماء الاجتماع والتربية، بل يمكن الإجماع على انه له دور في تحقيق التوازن بين العمل والراحة، وتحقيق السعادة للإنسان، وفي ضوء ذلك أشارت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية الترويحية إلى إسهامات التربية الترويحية في الحياة العصرية فيما يلي:

1- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات حيث أثبتت الدراسات أن الأشخاص الذين تكون لديهم الإمكانيات والفرص للعب والتربية الترويحية تنمو عقولهم نموا أكثر وأسرع من غيرهم
2- تطوير الصحة البدنية، حيث إن اللعب يكسبهم مهارات حركية، إضافة إلى أن اللعب يساهم مساهمة كبيرة مع الغذاء في زيادة الوزن والحجم ونمو الأجهزة الجسمية المختلفة.
3- التحرر من الضغوط والتوتر الوجداني المصاحب للحياة العصرية.
4- تنمية ودعم القيم الاجتماعية، والثقافة الموحدة، حيث إن ممارسة النشاط وسط مجموعة من الأقران يساعد على التكيف الاجتماعي، وقبول آراء الجماعة، وإيثار على النفس، والتخلص من الأنانية وحب الذات.
5- توفير حياة شخصية زاخرة بالاستقرار، حيث إن ساحات ممارسة النشاطات الترويحية تمثل أماكن يرسم فيها الشخص الخطوط العريضة لشخصيته، وأبعاد طويلة من تفكيره، قد تصل إلى ترسيخ نواح عقدية في نفسه، وتنمية قدراته النفسية. (64:18)

ويرى الباحث أن للنشاط المدرسي أهدافاً أخرى ترويحية، تتمثل في البرامج الفنية وألعاب التسلية وإقامة الحفلات والقيام بالرحلات ، وغير ذلك من أنواع النشاط الترويحي ، الذي من شأنه تخفيف الضغوط النفسية لدى التلاميذ، الناجمة من اكتظاظ الجدول المدرسي بالدروس المختلفة، حيث

تعمل الأنشطة المدرسية على تنمية العلاقات الاجتماعية ، حيث يزود النشاط المدرسي هؤلاء التلاميذ بالمهارات والخبرات، من خلال الجماعات المختلفة ، منها يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة، على أساس الخلق القويم الذي ينادي به الإسلام الحنيف.

كما يرى الباحث أن الأنشطة المدرسية تنمي القدرة على الاعتماد على الذات ، وذلك نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها هذا النشاط ، كما يحقق الممارسات الحرة، والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشود ة .ويؤدي هذا الاعتماد على النفس إلى اكتساب التلميذ الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة. وكذلك تنمي الأنشطة المدرسية في التلاميذ القدرة على التخطيط ، ورسم الخطط الجماعية ، وكذلك تنمية القدرة على اتخاذ وإصدار القرارات لديهم ، والتكيف مع البيئة وخدمتها، مما يجعلهم يكتسبون صفات القيادة.

كما يرى الباحث أن النشاط المدرسي ، يعمل على رفع الروح المعنوية للطالب الذي يمارس هذا النشاط، ويقوي علاقاته الاجتماعية بالآخرين، وخاصة زملاءه التلاميذ ومعلميه وإدارة مدرس ته، ويعمل على تعزيز الدافعية لديه في الإقبال على الدروس بانتظام ، والعمل على فهمها وإتقانها والمشاركة في مناشطها، وخاصة الأنشطة الرياضية والفنية والعملية واللغوية، ويسعى النشاط إلى جعل شخصية التلميذ شخصية سوية وقوية ومبادرة وشجاعة ، ويعمل النشاط على تنمية التلميذ من جميع الجوانب النفسية والفكرية والانفعالية والاجتماعية (54 : 34-37) .

ويحتاج التلاميذ في المدرسة الابتدائية ، أثناء ممارستهم للنشاط المدرسي ، إلى إشراف مباشر من المعلمين أكثر مما يحتاجه التلاميذ الأكبر سناً في المراحل الأخرى . وتجنح المدارس الابتدائية في برامج الأنشطة المدرسية إلى جعلها متصلة اتصالاً مباشراً بالدراسة في المقررات.

ويمكن أن توفر خبرات إثرائية في العلوم والرياضيات (Clubs) وتوجد في بعض المدارس نواد واللغة والاجتماعيات والفنون ، كما يستمتع الصغار في هذه المرحلة بالاشتراك في المسابقات والألعاب الرياضية، مما يمكن اعتباره امتداداً لبرنامج الدراسة في التربية البدنية.

ويرى الباحث أن أهمية النشاط المدرسي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- إسهام النشاط المدرسي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى التلميذ .
- إسهام النشاط المدرسي في تعديل السلوك غير السوي ، وتطبيق القيم والمفاهيم الإسلامية كحب الآخرين والنظافة.

- يسهم النشاط المدرسي في تنمية الاتجاهات المرغوب فيها، مثل اعتزاز التلميذ بدينه .
- يسهم النشاط المدرسي في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى التلاميذ .
- يسهم النشاط المدرسي في توثيق الصلة بين التلميذ وزملائه ، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى.
- يهيئ النشاط المدرسي للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة .
- يعزز النشاط المدرسي لدى التلميذ الاستقلال والثقة في النفس والاعتماد عليه وتحمل المسؤولية .
- يجعل النشاط المدرسي المدرسة أكثر جاذبية للتلاميذ .
- يسهم النشاط المدرسي في رفع المستوى الصحي عند التلاميذ .
- يساعد النشاط المدرسي التلاميذ في تنمية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي، وضرورة احترام الرأي الآخر.
- يسهم النشاط المدرسي في تعويد التلاميذ على تنظيم أوقاتهم والاستفادة منها.

وتتم هذه العملية عن طريق برامج النشاط المدرسي ، المتنوع البرامج ، لسد حاجات التلاميذ والكشف عن مواهبهم وقدراتهم وتنميتها واستثمارها، والوصول إلى مرتبة الابتكار والإبداع .فالمدرسة العصرية تحرص على بناء شخصية التلميذ بناء متكاملاً ومتوازناً؛ لذا كان النشاط المدرسي من الوسائل الوحيدة التي تساعد المدرسة على أداء وظيفتها الاجتماعية في تنشئة التلاميذ تنشئة اجتماعية ، وتطبيعهم تطبيعاً اجتماعيا، وهو الهدف الذي تدعو إليه التربية . (54: 17-18)

obeikandl.com